

تاج العروس من جواهر القاموس

وانعقت العُقْدَة : انْشَدَّت واستَحْكَمَت . وانعقت السَّحَابَة : تبعَّجَت° بالماء .
وانشَقَّت . وكُلُّ° انْشِقَاقٍ فهو انْعِاقٌ . يُقال : انْعَقَ الثَّوْبُ أي : انْشَقَّ عن
ثَعْلَب . وانْعَقَ البرْقُ : تشقَّق . والتَّرْكِبُ يدلُّ على الشَّقِّ . وإليه ترجع فُرُوعُ
البَابِ بلُطْفٍ نظَر . ومما يُستَدْرِكُ عليه : العَقِيقُ كَأَمِير : البرْقُ وبه فَسَّرَ
بعضُهم قولَ الفَرَزْدَق : .

قَفِي ودَّ عينا يا هُنْدِيْدُ فَإِنِّي ... أرى الحيَّ قد شامُوا العَقِيقَ اليَمَانِيَا أي
: شامُوا البرْقَ من ناحِيَةِ اليَمَنِ . وعَقَّ البرْقُ : انْشَقَّ . ويُقال : الانْعِاقُ :
تشقُّقُه . والتَّبَوُّجُ : تَكَشُّفُه وعَقِيقَتُه : شُعاعُه . وانْعَقَ الوادي : عَمِقُ .
والعَقَائِقُ : الذِّهَاءُ والغُدْرَانُ في الأخاديدِ المُنْعَقَّة حكاة أبو حنيفة .
وَأَنشَدَ لكَثِيرِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ الخُزَاعِي يصفُ امرأةً : .

إذا خَرَجَت من بَيْتِهَا راقَ عَيْنُهَا ... مَعُوذُهَا وأعْجَبَتْهَا العَقَائِقُ أَرَادَ
مَعُوذَ الذَّيْبِ حَوْلَ بَيْتِهَا . وقيلَ : العَقَائِقُ : الرِّمالُ الحُمْرُ . وعَقَّت الرِّيحُ
المُزْنَ تعَقَّتْهُ عَقًّا : إذا اسْتَدْرَجَتْهُ كَأَنَّهَا تشَقَّتْهُ شَقًّا . قال الهُذَلِيُّ يصفُ
غِيْثًا : .

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وانْ ... قارَ بهِ العَرَضُ ولم يُشْمَلِ حارَ : تحيَّرَ
وتردَّدَ واستدْرَجَتْهُ رِيحُ الجَنُوبِ ولم تهُبْ بهِ الشَّمَالُ فتَقَشَّعَهُ . وانْقارَ بهِ
العَرَضُ أي : عَرَضَ السَّحَابِ وفَعَلَتْ مِنْهُ قِطْعَةً . وسَحَابَةٌ مَعْقُوفَةٌ : إذا عُقَّتْ
فانْعَقَّتْ . وسَحَابَةٌ عَقَّاقَةٌ : إذا دَفَعَتْ مَاءَهَا وقد عَقَّتْ . قال عبدُ بَنِي
الحَسَّاسِ يصفُ غِيْثًا : .

فمرَّ على الأَنْهَاءِ فانْثَجَّ مُزْنُهُ ... فعَقَّ طَوِيلًا يسْكُبُ الماءَ سَاجِيَا ومنهُ
قولُ ابْنِ المُعَقِّرِ البَارِقِيَّة : أرى سَحَابَةً سَحْمَاءَ عَقَّاقَةً كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقَةٍ
ذات هَيْدَبٍ دانٍ وسَيَرٍ وانٍ . رواه شَمِير . وما أعْفَهُ لوالِدِهِ . وأعْقَ فلانٌ : إذا
جاءَ بالعُقُوقِ . كما يُقال : أَحْوَبُ : إذا جاءَ بالحُوبِ . ومنهُ قولُ الأَعشى - أَنشَدَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ - : .

فإِنِّي وما كَلَفْتُمُونِي بِجَهْلِكُمْ ... ويعْلَمُ رَبِّي مَنْ أعْقَ وأحْوَبَا وفي المَثَلِ
: أعْقُ من ضَبِّ . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : إِنما يُريدُ بهِ الأُنْثَى . وعُقُوقُهَا : أَنْهَاهَا
تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا . والعُقُوقُ بضمِّتين : البُعْدَاءُ من الأَعْدَاءِ . وأيضاً : قاطِعُو الأَرْحامِ

. وَيُقَالُ : عَاقَقْتُ فُلَانًا أُعَاقِقُهُ عِيقًا : إِذَا خَالَفْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَثَلَكُمْ وَمَثَلُ عَائِشَةَ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ تُوْذِي صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعُقَّهَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ خَيْرُهَا . هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا نَشَأَ مَعَ حَيٍّ حَتَّى شَبَّ وَقَوِيَ فِيهِمْ : عَقَّتْ تَمِيمَتُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
بِلَادُهَا عَقَّ الشَّبَابُ تَمِيمَتِي ... وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ مَا دَامَ طِفْلًا تَعْلَقُ أُمُّهُ عَلَيْهِ التَّمَائِمُ تُعَوِّدُهُ مِنَ الْعَيْنِ فَإِذَا كَبِرَ قُطِعَتْ عَنْهُ . قُلْتُ : وَوَقَعَ فِي خُطْبَةِ الْمُطَوِّلِ لِلسَّعْدِ :
" بِلَادُهَا نَيْطَتُ عَلِيٍّ تَمَائِمِي وَمَا ذَكَرْنَا هُوَ الْأَمَّحُ . وَكُلُّ شَقٍّ وَخَرَقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ . وَالْعُقُوقُ كَصَبُورٍ : مَوْضِعٌ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ : .

وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ ... بِالْفِ أُوْدِّيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا وَيُقَالُ : الْمُرَادُ بِهِ الْأَبْلَقُ وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ لِلْمُعْتَذِرِ إِذَا أَفْرَطَ فِي اعْتِذَارِهِ : قَدْ اعْتَقَّ اعْتِيقًا . وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا طَلَعَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَلَأَى : قَدْ عَقَّتْ عَقًّا . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : عَقَّتْ تَعْقِيْبَةً . وَأَصْلُهَا عَقَّقَتْ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ قَافَاتٍ قَلَبُوا إِحْدَاهَا يَاءً كَمَا قَالُوا : تَطَنَّنِيَتْ مِنَ الطَّنَّانِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

" عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلُوفُ الْعِرْقُوبَانِ